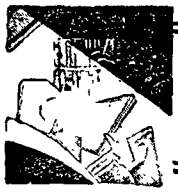

النتاج الجديد

ارخص ليالي

مجموعة قصص بقلم يوسف ادريس

الكتاب الذهبي لنادي القصة بالقاهرة ٢٢٠ ص

•

تعدّ هذه المجموعة – بلا ريب – نقطة البدء – لأدب القصة المتطور المتفاعل، الذي حبلت به عواطف الوعي الشعبي في مصر، ووجدته في لحظة انتظار وحنين ...

فمن خلالها استطاع يوسف ادريس ان يقدم لنا الحياة المصرية في قطاعات متنوعة، واصفاً آلامها، معبراً عن خلجاتها، راسماً كل انعكاسات البيئة وضغطها العنيف على صدور الفلاحين، عارضاً همومهم ومشاكلهم، والقلق الذي يعيشونه بصدق وبراعة، في انطلاقات متمددة متسارعة فيها تمجيد لأخلاق الفلاحين، وفضائلهم النفسية ..

فلقد تم له بقدرته في تصوير الشخصيات، واختيار التعبير، واستواء طريق القصة، وسرعة الملاحظة، ووعيه مشاكل قومه وبيئته، ومشاركته الحقيقية لابطاله، أن يقلب ركام المجتمع المصري، ليعرض متناقضاته، ويعكس العادات والتقاليد والمعتقدات والرواسب النفسية والاجتماعية فيه، ليزيح الستار عن حياة الجماهير المتعبة...

لقد كانت الفكرة السائدة في اذهان الكثيرين، ان الفلاحين نماذج انسانية بليدة ينبغي ان تعامل بقسوة، وكانت هذه فكرة الاستعمار واتباعه ... وكان القصاصون – الذين يستجلبون رضى هؤلاء، وإقبالهم على ما يكتبون – يصورون الفلاحين تصويراً مضحكاً قوامه السخرية والتندر والاحتقار، وغايته الترفيه وإمتاع القراء بهذه الحياة الغريبة التي لا تتصل بحياة المتحضرين.

اما الذين ظنوا أنهم يكتبون واقع الفلاحين والفقراء في مصر، فقد أخطأوا في فهم هذا الواقع، لأنهم قدموا نماذج مسرفة في المبالغة، فصوروا الفلاحين والفقراء تصويراً منفّراً تتقزز منه نفوس القراء، وعرضوا حياتهم عرضاً مزرياً، وقد أدى تزويرهم الى ان تصبح نماذج حبهم بغيضة لا تظفر بعطف القارىء أو محبته، وبذلك كانوا أكثر خيانة لواقع شعبهم من المهرجين، أدباء الاستعمار.

ولذلك كان من المحتم ان تلد عواطف الجماهير قصاصاً شعبياً يحيا حياتها، ويعبر عنها تعبيراً جديداً صادقاً مقنعاً ..

ولقد كانت مهمة « يوسف ادريس » شاقة وعنيفة، فعليه ان يصف كثيراً من المواقف النفسية في ظروف معينة، لاثبات الحالات الممتازة للجماهير، لتصوير ما في اعماقها من اخلاق وصفات انسانية رائعة، وليعرض هذه الحياة البسيطة السامية المملوءة بالخير والمحبة ...

ونحن نرى انه يجبل مواد قصصه من الواقع الذي نعيش فيه، دون تزييف أو إبهام، وهو كمؤلف مكتمل الموهبة، استطاع ان ينظم معطيات هذا الواقع في جوّ مشحون بالتوتر المتمدد، كما انه نجح في ان يهب كل قصة مفهومها الانساني النابع من لحمها ومن تشكيلها العنيف الذي ينتهي بدفعة قوية الى الامام. ذلك لانه يحتضن واقع ابطاله ويحنو على حياتهم، ليشق من آلامهم معبراً لحياة افضل.

ونحن نرى ابطاله بوضوح، ونعيش معهم، ونختلط بهم، ونحبهم، وقد نسمي «عبد الكريم» الذي نصاحبه في «ارخص ليالي اسماً آخر – ولكننا نعرفه جيداً، ونسير معه « وهو يمضي في الزقاق الضيق، وقد لفّ يده وراء ظهره، وجعلها تطبق على شقيقتها في ضيق وتبرم، وأحنى صدره في تزمت شديد، وكانت اكتافه تنوء بحمل « البشت » الثقيل الذي غزله بيده من صوف النعجة ...».

ويهز اعماقنا ضياع الفلاحين – حين نسمع عبد الكريم – يتحدث عن رقدة امرأته كزكيبة الذرة المفروطة، وقد تبعثر حولها الصغار الستة كالكلاب المتهافتة ... ونخرج من القصة، ونحن نحمل مأساة ابناء عبد الكريم، ويرعش نفوسنا القلق والخوف من مستقبلهم، في تلك اللحظة التي نترك فيها « عبد الكريم » وهو يعتب بينه وبين نفسه على الذي رزقه بستة بطون تأكل الطوب ... ونحن نعرف جيداً – الحفني افندي مصطفى – مدرس الكيمياء ... بوجهه السمين ذي التجاعيد الغليظة « وسترته التي حال لونها، والتي كانت اصغر بكثير من جسده » ... فالحفني افندي نموذج حي لجمهرة المثقفين، الذين تدفع الحياة ايامهم في دروب لم يريدوها، لان الخيط الذي يربطهم بالحياة، تمسكه يد اخرى لا تحس بهم .. ومن اجل ذلك فنحن نحب الحفني افندي : « الذي كثيراً ما كان يقطع الدرس ليحدث تلاميذه عن متاعبه ... وكانوا كثيراً ما يسخرون منه .. يرشون الحبر على سراويله ،

ويلصقون ذيول الورق الملون في سترته .. ولكنهم مع ذلك كانوا يحبونه .. فوراء جسده الثخين القصير، ومشيته المتطوحة، وصراحته ، ونظرته الممغوصة ، وطربوشه الملقى الى الخلف في قلة اكتراث ... كان وراء هذا طيبة كنا نتحسسها بقلوبنا الصغيرة ... »

إن قدرة « يوسف ادريس » تبدو في هندسة القصة ، وفي بناء كيانها الموضوعي المتميز ، حين يطلق طاقاتها الشعرية التي تثير الانفعال الانساني في نفس القـــاريء .. تحس ذلك في قصة .. « نظرة » قصة الطفلة الحائرة ، التي تخترق الشـــارع العريض المزدحم بالسيـــارات ، وتنشب قدميها العاريتين كمخالب الكتكوت في الارض .. « وتقف بالطريق ، بحملها الثقيل تتفرج ، ووجهها المنكمش الأسمر يتـــابع كرة من المطاط يتقاذفها أطفال في مثل حجمها وأكبر منهـــا .. وهم يهللون ويصرخون ويضحكون » .. وفي نهاية القصة تحس ثقل اليد الجبارة تعصر قلبك ، حين تمتليء برغبة الطفلة الصغيرة في اللعب ، وتشدك معها اغـــلال المجتمع المشوش الذي يحرم اللعب على الفقراء حتى ولو كانوا صغاراً ..

إن موضوعات المؤلف ما كانت إلا شرارات مبثوثة في كيانه ، تصادمت في نفسه ، فالتهبت خلال تشكيلهـــا ، فانطلق لهيبها المشتعل ممتداً في نفس القاريء، فقصة « شغلانة » ليست قصة « عبده » المحتاج الى قرشين .. والذي ظـل يبيع دمه للمستشفى حتى أصيب « بالانيميا » ولكنها قصة الملايين الذين يقفون كل يوم لينزفوا حياتهم في مقابل لقمة العيش ..

وفي المجموعة عدد قليل من القصص لم يكتمل نضجه الفني مثل « في الليل » و « رهان » إذا ما قورنت بالروائع التي تضطرب فيها الحياة مثل « ٤/١ حوض » ومثل « المكنة » التي تصور سيطرة الاقطاع على حياة الفلاحين ، والتي تعكس مظاهر التطور الصناعي ، وانتصار العلم .. مثل هذه القصة يعد ظهورها تأريخاً للوعي الادبي الجديد ، الذي يسجل التطور التاريخي الذي تقطعه البشرية من مرحلة الى اخرى أرقى منها .. أما قصة « الهجانة » فهي تحرير عاطفي لانفعـــالات المجتمع المصري، وانتصار حاسم لكرامة الفلاحين وشرفهم، ومستقبلهم ففيها نبضات السخرية اللاذعة التي تخز جلود الغرور والظلم ، بجانب أنها تصوير حقيقي للحقائق والاحداث الاجتماعية ..

فعبر خطوط هذه القصة تتدفق كل تقـــاليد الشعب ، وانعكاسات حياته ، تطفو وترسب تحت كرابيج الهجانة المسقية بالزيت .. « .. ففي غمضة عين انقلبت كل اوضـــاع القرية .. فالويل لمن يتخطى عتبة داره بعد المغرب .. وعليهم ارجاع المواشي قبـــل حجة الشمس .. وعليهم بعد هذا ألا يوقدوا ناراً .. أو يشعلوا مصابيح .. ثم ليتعشوا ويصلوا .. ويناموا في الظلام .. والويل لمن لا يعجبه الحـــال ... وكما يعم الصمت ساعة الافطار في رمضان .. سكتت الالسنة فجأة في الحلوق على أثر هذه الانبـــاء ... واهتزت الرؤوس تجتر الاوامر السريعة المتلاحقة على مهل ووجوم ... »

وفي القصة جماعية تسير متكاتفة خـــلال احداثها .. حيث تتوحد الافكار ، وتندمج الخواطر ... ويطفو القلق والخوف الغامض على النفوس .. ومن ثم يحس القـــاريء بانه ينكمش ويتضاءل حين يسري اليه احساس القرية بالعار والخنوع ... ولكن ذلك يذوب فجأة في لحظة انتصار شعوري زاحف .. حين يقوم البطل الذي ادخرته القرية ليخلص هو ولفيف من ابنائها حاضرها المعـــذب ... ويحرروا مستقبلها من القلق والخوف والارهاب ... « والمهم ان مرسي ابو اسماعين .. الشارب من لبن امه ... هو الذي تسلل وحده الى الغرفة التي ينام فيها الهجانة في النهار... وخرج حاملاً بنادقهم !.. وأذّن المغرب والعشاء .. وامتلأ الجـــامع بالمصلين .. وانطلقت الضحكات لأتفه الاسباب .. وبلا اسباب .. وانتشرت مواكب الصغار تجوب القرية مهللة فرحانة ..

ان يوسف ادريس يجعل قصصه دائمـــاً جزءاً من حياة القاريء النفسية ، فهو يجـذبه في تيار القصة لايجاد الاندماج البشري في لحظة مسحورة مطرزة بالمشاعر الانسانية الجماعيـة التي تسلب القاريء احساسه الفردي .. فلا يمكن ابداً للقاريء ان يجد نفسه متفرجاً ، بل انه مـا يكاد يخطو في طريق القصة حتى ينسى نفسه، ليعيش حياة ابطالها، وينبض بكل انفعالاتهم ليخرج في النهاية بشعور جديد ليس من السهل وصفه .. لكنه على أية حـــال شعور حار مضطرب فيه الاحساس بالواقع والتطلع الى المستقبل .. تطلعاً اساسه الرغبة في عمل شيء ما، من اجل حياته وحياة هؤلاء الادميين الطيبين المظلومـين . المنتصرين رغم كل ذلك على الشر والرذيلة ...

القاهرة

محمد فوزي العنتيل

من رابطة النهر الخالد

معالم الفكر العربي

بقلم الدكتور كمال اليازجي

منشورات دار العلم للملايين – ٢٧٢ ص

بين الكتب القيمة التي اخرجتها المطبعة العربية اخيراً ، كتاب « معالم الفكر العربي » للدكتور كمال يازجي الاستاذ في الادب العربي والفكر الاسلامي في الجامعة الاميركية في بيروت . وقد عمد الدكتور يازجي الى تقصي جذور الفكر العربي والى تتبع تطوره ، منذ نشأته الاولى في الجاهلية الى نهضته في العصرين العباسي والاندلسي ثم انتقاله الى الحضارة اللاتينية . فحاول ان يستخلص من مظاهر الحياة الجاهلية في الاجتماع والسياسة والادب البذور الاولى للفكر ؛ ثم انتقل الى المرحلة الثانية التي تعد تحولاً خطيراً في اتجاه الفكر العربي عمقاً ، واتساعاً ، وتنوعاً ؛ وهي مرحلة الدعوة الاسلامية التي نهضت بالفكر العربي الى آفاق الروح والتجريد بعد ان كان مشدوداً الى الواقع المحسوس .

وبعد ان يلمّ بالاسباب التي عملت على تطور الفكر في العصرين الاموي والعباسي ، وهي اسباب منبعثة عن حياة غدت اكثر تعقيداً واكثر غنى بالاحداث والحركات ، يقف عند التيارات الكلامية التي كانت تتنازع العقيدة ، فيوفق في تعليل نشأتها ، وتحليل مفاهيمها ، ويزيح عنها غبار التاريخ ، فاذا هي مسائل جلية المعالم ، حية المعاني ، صادقة الصورة .

وبعد ان يتحدث عن النهضة العلمية وما استتبعته من تفاعل صميم بين الفكر الاسلامي والفكر الدخيل يأخذ بدراسة المذاهب الفلسفية التي كانت نتاجاً لهذا التفاعل ، فيشير الى ان هذه المذاهب انما تحدرت في الاصل عن مذهب كلامي عرف بتغليب العقل على النقل ، هو مذهب الاعتزال الذي كان من رجاله الكندي اول فيلسوف في الاسلام . والمؤلف اذ يعرض لهذه المذاهب الفلسفية ولغيرها من المذاهب يولي المسألة الاساسية في الفكر الاسلامي ، مسألة العقل والايمان ، عناية خاصة ، فيستند اليها في توضيح المسائل المتفرعة عنها مثل الوجود ، والمعرفة ، والاخلاق ، والاجتماع . وبفضل هذا ينجح المؤلف في الجمع بين منهجين يكمل احدهما الآخر : الاول ، عرض المذاهب الفلسفية وفقاً لتعاقبها الزمني ، والثاني دراسة الفلسفة دراسة مقارنة بين مذاهبها على ضوء المسائل الفكرية التي تكوّن موضوعاً مشتركاً لتلك المذاهب تصدر عنه ثم تفترق في اتجاهات مختلفة .

ومما يميز هذا الكتاب طريقة المؤلف التي تنم عن حسن اخذ للفكر العربي من مصادره الاصلية . وفي ذلك من العناء ما يعرفه الذين خبروا البحث في هذه المواضيع ، كما تنمّ عن قدرة على الاستيعاب والتمثل ، وعن فضيلة التجرد العلمي في استخلاص الحقائق . وهو في ذلك كله يجري على اسلوب من سماته التماسك والانسجام ، وصفاء العبارة في ايجاز وتركيز .

ولا شك ان التأليف في المواضيع الفلسفية ، واخصها العناية ببعث الفكر العربي يثري حياتنا الثقافية التي ما تزال تولي القلب من الاهتمام ما يصرفها عن العقل والفكر . وهذا الكتاب مساهمة طيبة في هذا الحقل الخصب الذي هجره رجال الفلسفة عندنا الى حقول الفلسفة الغربية ، غافلين عن ان الفكر العربي حلقة تشدُّ الفكر الذي يعنون به الى مهد الفلسفة في اليونان ، وعن ان هذا الفكر فعل وما يزال فاعلاً في تطور الفكر الحديث ، وعن انهم بفعلتهم هذه قد دفعوا حرمة الفكر عن تراث الفكر العربي ، وخلفوه وقفاً مشاعاً على طائفة غير مسؤولة من اصحاب التفكير المهجن زيفته واستغلته في اغراض لها دينية وسياسية .

خليل حاوي

الاغنية الخالدة

شعر منثور بقلم الآنسة صفية ابو شادى

رابطه الادب الحديث بالقاهرة – ١٧٠ ص

قد تكون هذه الكلمة العابرة تحية لادب الشاعرة الرقيقة الموهوبة الآنسة صفية قبل ان تكون نقداً لديوانها ...

ذلك لوشيجة ما بيننا من مذهب تعبيري رقيق ، ولتوافق يجتذبنا الى لون من الادب الناعم المهموس ، ولان ديوانها هذا تحية واحياء لهذا الضرب من جمال البساطة ، وروعة الأداء ، وتنغيم الفكرة . ولانه يجيء دفاعاً موفقاً عن إتهام مصلت على شاعرات الجيل العربي المعاصر ، والمصريات منهن على الاخص ، يرميهن بالنكول المتقاعس عن موكب الادب الحديث .

وهذا الديوان الصغير مهاجر مصري الدم والعصب ،

اسكندري المولد والديباجة، تترقرق في دمائه أنسام الشاطىء وتنبض فيه السمرة الدافئة ، وتتبدى فيه زرقة البحر العميقة الصافية ، وتثور في جوانبه غضبة امواجه العاصفة المزبدة ، وتتكوم على أديمه بيوت من الرمال لا تلبث ان تلعقها ألسنة الموج الهازئة .

وكان عجيباً ان يصحب الشاعرة ، فيطيل الصحبة ، ثم تستقر في خـــانقة المطاف على فنن من دوحة الوادي العزيز ، لينبعث من هنا نغماً يصور حنين الشاعرة الى مهدها ، وصدى من اصداء حبها الفياض، وولائها النابض بتمجيد الوطن الحبيب .

وصفية معجبة بوطنها إعجابها بابيها ، ولابيها في كل يوم درة تحلي جيد الوطن ، وغرة تزين جبين العروبة ، فلا بدع ان جاءت فتاته على اثره تهدي وطنهـــا من انغامها الحلوة سيمفونية رائعة ، وتضفر بيديها الناعمتين إكليلاً يانعاً تحيي به امجاد ادبه الحديث .

والشاعرة – كما تتبدى في ديوانها - فتـاة غضة النفس ، يقظة الحس ، فياضة العاطفة، واقعية النظرة ، رمزية الفكرة، نابضة الصورة .

وفي شعرها صور جميـلة ملونة بألوان النفس الانسانية كأكمل ما تصور النفس ، وأروع ما تكون الالوان .

وفي طياته إيمـاءات موحية تشف عن لماحية تشهد بمـا للشاعرة من صفاء ، وتكشف عن طـابع من الحرمان حزين ولكنه رائع .

ونحن لا تمنعنا هـذه القراءة العـابرة ان نوميء الى لمحات مشعة تهدي الى معالم في شخصية الديوان ، وتشير الى هوية شاعرته .

فهناك اشياء صغيرة ولكنهـا ذات مغزى في التهدي الى الانسانة التي جبلت من الالفاظ شعراً ذا قلب خفـاق... ان عشقها لالوان بعينها تضفيها على الاحيـاء والاشياء كالشعور والزهور ، والعيون والبحار والحيوانات الاليفة ، لما ينبىء عن روح ذواقة ، وصفاء فني متوهج ينطلق في ثنايا الديوان . واستراوحها للهدوء في الالوان والهدوء في الحركة ، والخفوت في الصوت ، والسكون في الليل ، والنعـــاس في الازهار ، وانسها بالوحدة ونفورها من الحركة الصاخبة – يشي بانطوائية تتحفز للانعتاق وتحطيم السدود ، والتأبي على مقررات الحياة .

وهناك اشياء واشياء تتستر خلف اعتمادها للبساطة الساذجة في تعبيرها عما تحس ، وانطلاقها مع سجيتها ، لا تتكلف ولا تتعمل .

وفي صورها الخيالية النابضة بالوان من طفولة الانسانية ، وفي موسيقاها الساحرة الآسرة المهدهدة ..

وفي غير ذلك من البسائط المتناثرة كحبـات اللؤلؤ على بساط الديوان ، ما يرسم خطوط المعالم ، ويكمن وراء السطور كالاضواء المنبعثة من مصدر غير منظور ، يدفـع القارىء الى وقفة طويلة او قصيرة ، متمعنة او حالمة عند كل قصيدة من قصائد الديوان .

اما الظلال والالوان فتبين في العبـــارات والالفاظ واضحة ، كما تتلألأ في الاخيلة والمعاني والرموز التي تنبع من شاعرية الشاعرة .

فهنا تتصارع قوى الآمال الشابة، ومعوقات اليأس العارم، وتتمرد النفس على الحرمان وتنشد الحب الجميل ، في تصوفية شفافة وتأملية انعزالية احياناً واندماجية اخرى .

وابرز ما تندمج فيه هو الطبيعة المصرية الهادئة المـلونة بالاخيلة المكملة التي تأتي مما وراء الثقافة ، ومـما وراء الوعي ، حتى لتكاد هذه الطبيعة الموشاة ان تستبد بموضوعها ، وتستأثر بنظراتها المتقلبة في آفاق محرابها .. فالسماء والقمر ، والنجوم، والشهب ، والليل والسحاب، والامطار، والرياح .. والرمال والزوارق، وصخور الشاطىء ، وحطـــام السفين ، ودماء الضحايا على الصخور .. والحديقة والنباتات والزهور .. حتى احجار الاهرام ، ورمال الصحراء .. ورنـين الاجراس .. كل ذلك يكون عناصر في دنيا صفية الشاعرة ، واقباس تشع في ديوانها اشعاعات مضيئة هادية .

وبرغم الرمزية التي تلف الديوان ، لم يفقد طـابع الصراحة الواعية التي نفتقدها دائماً في فتياتنـا الشرقيات اللائي لا يميزن بين الصراحة والتوقح ، ولا يفرقن بين الحيـــاء والكبت، وينكصن عن كلمات الحب ولو كانت للانسانية ، ويتهاربن من الفاظ العشق ولو اتجهت للمبادىء والمثل .

والفتاة بطبيعتها – أية فتاة – تتوضح فيها غريزة الامومة، حتى ليسع صدرها الداهىء الحـــاني هموم الانسانية ، وتفتح قلبهـــا لمواساة كل كسير ، وكل غريب ، وكل مهموم ، وكل محروم .

ولم تشذ صفية وهي تودع صديقاتها..وهي تواسي البائسين

من عدل الحياة .. وهي تحول الدموع اللاذعة بسمات مشرقة على قسمات كل حزين وكل محروم ، وتكفكف آلام المكلومين ، وتنشد ثقتهم بها لكي تعيد اليهم نفوسهم الضائعة ، وتعلمهم كيف يرقصون ويضجون بالضحك والدنيا من حولهم تنشج اسى ، وتمطر هموماً .

ومع ذلك فلا تنشط انفعالات الامومة تلقاء نفسها ، فتحول انانية او قريباً من الانانيـــة ؛ فهي لا تعني كيف تكفكف دموعها ، او تهدهد احزانها ، كأن دموع الناس في اعينهم تيارات من الالم العاصف ، اما دموعها هي في عينيها ، فنبع من الطهر ، وتجنيح يتسامى الى الملأ الاعلى .

والنظرة العابرة في الديوان تدل على انه وليد فترة خصبة محدودة في حياة صاحبته ، ودفقة باكرة من تيار الشاعرية الشابة ، توشك ان تكون كما تحددها التواريخ من نتاج عام ١٩٤٥ ، اما ما عدا ذلك ، من المقطوعات القليلة المتأخرة ، فتدل على ان الشاعرة بدأت تنفض عن نفسهـــا لجج الاعماق وتسير نحو السطح ، وتظهر هوة زمانية ومكانية تفصل إنتاجها الجديد عن بقية شعرها .

تلك صفية كما تبدو لعيني في غلائل ديوانها ، روحاً شابة مجددة ، تطبع من خطواتها المترقرقة على رمال ادبنا الحديث آثاراً من النعومة الانثوية التي يفتقدها ادبنا اليوم ، ولا يزال مكانها من مكتبتنا خواء .

ولعله ضوء تعشو اليه فتيات الجيل ، فيمضين على الطريق الجميل الذي يفتح لهن احضانه حانية محتفية .

فان ادبنا ما زال في حاجة ملحة الى مسحة تسوية رقيقة تنفض عنه قعقعة اصوات آدم الخشنة المجلجلة ، وتشيع فيه الرفق والحنان الملطف الآسر .

وهذه صيحة ناعمة من المهجر ، نأمل ان تجاوبها صيحات مماثلة من الشرق .

القاهرة — **رضوان ابراهيم**

كتب وردت الى المجلة

(وسينقد بعضها في اعدادنا القادمة)

* شرح قانون العقوبات — بقلم الدكتور عدنان الخطيب
القسم الخاص — مطبعة المفيد بدمشق — ١٥٠ ص
* الفنون الاسلامية — تأليف م.س.ديماند
ترجمة احمد محمد عيسى — دار المعارف بمصر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر — ٣٥٠ ص.
* دراسات ادبية — بقلم غالب الناهي
الجزء الاول — مطبعة دار النشر والتأليف في النجف — ٤٠٠ ص
* الثورات والانقلابات — بقلم تيسير جبفي
اخرجته دار الحداد على حسابها — ١٥٥ ص
* الورقة الاخيرة — بقلم انجيل عبود
قصص مترجمة عن او.هنري — كتاب الملايين، بيروت — ١٠٤ ص
* مشكلة التربية والتعليم في لبنان — بقلم موسى سليمان
دراسة — ٤٦ صفحة
* وحي الحرمان — بقلم «محروم» — الامير عبدالله فيصل
ديوان شعر — دار المعارف ببيروت — ١٥٢ .
* ثلاثون قصيدة — بقلم توفيق صايغ
شعر منثور — دار الشرق الجديد ببيروت — ١٢٤ ص
* مذكرات تلميذة مراهقة — بقلم محمد سعيد الجنيدي
منشورات دار الرواد — المطبعة العمومية بدمشق — ٨٥ ص
* في الادب العماري — بقلم غازي عبد الحميد الكنين
دراسة — مطبعة الجامعة ، بغداد — ٦٤ ص
* دنّ الدموع — بقلم الدكتور علي الناصر
ملحمة نثرية — مطبعة الضاد ، حلب — ٢٨ ص
* شجرة النار — بقلم محمد الصباغ
شعر بالاسبانية ، ترجمة ترينا مركادير والمؤلف — منشورات اعتماد؛ لطوان ٤٨ ص
* محمد اقبال — بقلم الدكتور عبدالوهاب عزام
دراسة — مطبوعات باكستان ؛ القاهرة — ١٩٢ ص
* زهر الربى — بقلم ميخائيل خليل الله ويردي
ديوان شعر — المطبعة الهاشمية بدمشق — ٣٣٦ ص
* لبنان الشاعر — بقلم صلاح لبكي
دراسة — منشورات الحكمة ، بيروت — ٢٢٤ ص
* المعجم — بقلم عبد الله العلايلي
الجزء الثاني — دار المعجم العربي ؛ بيروت — ١٩٢
* ارضهم كسبوها — بقلم سياو تسين
روايه ترجمة ميشال سليمان — دار المعجم العربي — ١٨٠ ص
* في النشاط العملي — بقلم ماوتسى تونغ
ترجمة محمد عيتاني — دار المعجم العربي — ٥٨ ص
* دروب الجوع — بقلم جورج امادو
ترجمة بهجت شعيب — دار المعجم العربي — ٢٥٥ ص
* تنظيم النسل — بقلم الدكتور وليد قحاوي
دراسة — دار العلم للملايين ؛ بيروت — ٢٤٤ ص
* قبور للاحياء — بقلم ميشال الحاج
مجموعة قصص — دار الطباعة والنشر بعمان — ٤٢ ص
* من ليالي نيرون — بقلم محمد النقدي
قصة غنائية اجتماعية — مطبعة دار المعرفة بغداد — ٦٢ ص